دانفورث يترك الامم المتحدة:

استقالات وتعيينات في الإدارة الامريكية تمهيداً لولاية بوش الثانية

■.. واشنطن / وكالات/

مسؤولو إدراة بوش يعيشون حالة من القلق والانتظار لمرحلة ما بعد الانتخابات الرئاسية حيث تدور داخل الصالونات السياسية تكهنات أضحت كثيراً منها بحكم المؤكد عن الوجوه التي ستترك الادارة لحفظ ماء الوجه والاعراب عن نيتهم ترك الولاية الثانية من رئاسة بوش بعدما قضوا معه فترة الرئاسة الأولى ومساء امس الأول أعلن في واشنطن أن السفير الامريكي لدى الأمم المتحدة قدم استقالته في رسالة بعث بها إلى الرئيس بوش ارجع فيها سبب استقالته إلى عوامل شخصية.

حيث أعلن مسؤول كبير في وزارة الخارجية الامريكية نقلاً عن رسالة الاستقالة التي قدمها سفير الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة أن جون دانفورث استقال لاسباب شخصية.

وأوضح أن دانفورث استقال في ٢٢ نوفمبر وأن الرئيس جورج بوش قبل الاستقالة في ٢٧ المقبل.

وستصبح استقالة السفير الامريكي لدى الامم المتحدة سارية المفعول في ٢٠ يناير المقبل.

وجاء في تاب الاستقالة سالي زوجة دانفورث وإنا قررنا العودة إلى حياتنا الخاصة التي أمل أن تبدا في ٢٠ يناير ٢٠٠٥م.

وأضاف دانفورث في كتاب استقالته في هذه المرحلة من حياتي أكثر ما يهمني هو قضاء المزيد من الوقت معها مضيفا وبما انكم تعرفون سالي فانكم تتفهمون اسبابي في العودة إلى المنزل.

وأوضح تيوات هذا المنصب في مرحلة مهمة كنا نحاول خلالها توسيع المشاركة داخل الأمم المتحدة حول ملف مستقبل العراق.

واقترح دانفورث مواصلة العمل مع ادارة بوش ولكن في منصب آخر ومن منزله في سانت لويس بميسوري.

وكانت شبكات التلفزة الامريكية أعلنت مساء امس الأول استقالة دانفورث الذي كان عين في هذا المنصب في يونيو الماضي وتسلم مهامه في الأول من يوليو. ولم تذكر شبكات التلفزة اسباب استقالة دانفورث.

وكان طرح اسم دانفورث لخلافة كولن باول في وزارة الخارجية ولكن بوش فضل تعيين مستشارته للأمن القومي كوندوليزا رايس في هذا المنصب.

ومن ناحيته أوضح مسؤول كبير في وزارة الخارجية فضل عدم الكشف عن هويته لوكالة فرانس برس أن باول ودانفورث اجريا اتصالا هاتفيا طويلا ولكنه لم يفصح عن مضمونه.

وكان دانفورث خلف في هذا المنصب جون نيغربونتي الذي عين سفيرا للولايات المتحدة في العراق.

يشار إلى أن دانفورث هو محام وصاحب ثروة كبيرة وقس اشتهر بصرامته.

وأمضى قبل الأمم المتحدة ١٨ عاما عضوا في مجلس الشيوخ ممثلا ولاية ميسوري عن الحزب الجمهوري.

من جهة اخرى قال مسؤولون إن الرئيس الامريكي جورج بوش اختار برنارد كيريك رئيس شرطة مدينة نيويورك السابق ليكون وزيرا للأمن الداخلي.

وأضاف المسؤولون إن بوش اختار كيريك ليحل محل توم ريدج الذي أعلن استقالته يوم الثلاثاء لقيادة الجهود الامريكية لحماية البلاد من هجمات على غرار هجمات الحادي عشر من سبتمبر وان إعلانا رسمي بترشيحه لمنصب وزير الأمن الداخلي قد يصدر قريباً.

ومع استمرار بوش في تغييرات واسعة في حكومته استعدادا لولايته الثانية ظهرت مؤشرات إلى أنه على وشك ترشيح خليفة لوزير الطاقة الحالي سبنسر ابراهام الذي أعلن استقالته.

ويبدو ايضا أن وزير الصحة والخدمات الانسانية تومي طومسون يقترب من إعلان استقالته المنتظرة.

وكان كيريك البالغ من العمر ٤٩ عاما قد سارع بالتوجه الى موقع برجي مركز التجارة العالمي بعد دقائق من وقوع هجمات ١١ سبتمبر وساعد رئيس بلدية مدينة نيويورك انذاك رودولف جولياني في تنسيق جهود الانقاذ واستعادة النظام وتطوير خطة للامن في المدينة.

وأصدر السناتور الديمقراطي تشارلز شومر عضو مجلس الشيوخ عن ولاية نيويورك بيان تأييد لكيريك الذي يجب أن يصدق مجلس الشيوخ على تعيينه.

وقال شومر "لانه قادم من نيويورك فان كيريك يعرف الحاجات والتحديات الكبيرة التي يواجهها هذا البلد فيما يتعلق بالامن الداخلي. وهو لديه خلفية قوية في تنفيذ القانون واعتقد انه سيقوم بعمل ممتاز في تدبير الموارد والتركيز على ما يحتاجه ويستحقه الامن الداخلي في عالم ما بعد ١١/٩ ."

وكيريك مؤيد قوي لبوش ولجأت حملة اعادة انتخاب بوش اليه للرد على الاتهامات المتعلقة بالامن الداخلي التي وجهه خصمه الديمقراطي السناتور جون كيري.

الأزمة الأوكرانية تهيمن على الاجتماع الوزاري لمنظمة الأمن والتعاون الأوروبي

■.صوفيا /وكالات

توقع دبلوماسيون في صوفيا ان تهيمن الازمة الاوكرانية المتفجرة بشأن انتخابات الرئاسة المتنازع عليها على اجتماع وزراء خارجية اوروبا الذي يبدأ غدا الاحد ويحضره ايضا كولن باول وزير الخارجية الامريكي.

ويعقد الاجتماع في العاصمة البلغارية صوفيا تحت رعاية منظمة الامن والتعاون في اوروبا في الوقت الذي يتعامل فيه الغرب وروسيا مع الازمة التي تعصف باوكرانيا.

وقال دبلوماسي غربي لرويترز في العاصمة البلغارية ان القضية الاوكرانية "ستكون قضية كبرى في الاجتماع".

اوكرانيا مثال على المشاكل التي لدينا في منظمة الامن والتعاون في اوروبا مع روسيا من جانب ومع الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة من جانب اخر."

وصرح دبلوماسيون بان هذا الاجتماع سيوفر اول فرصة لباول لمناقشة الازمة الاوكرانية مع نظيرة الروسي سيرجي لافروف.

وكان باول قد انتقد من قبل الانتخابات الاوكرانية.

وقدم الرئيس الاوكراني المنتهية ولايته ليونيد كوتشما يوم الاربعاء الماضي خطة لتسوية ازمة الانتخابات في بلاده ،ترمي الى اجراء انتخابات رئاسية جديدة بسرعة وتسليم السلطة مؤقتا الى البرلمان.

وقال كوتشما في خطاب متلفز "ان موقفي ،وانا مستعد لهذه التجربة اذا وجدنا ما يلائم ذلك قانونيا يتمثل في ان علينا انجاز هذا خلال فترة اقصر مما تحدده قوانين الانتخابات الرئاسية".

وأكد كوتشما قائلا " لا ينبغي علينا اطالة هذا الامر".

جاءت الاجراءات الطارئة التي طرحها كوتشما بعد زيارة خاطفة قام بها الى موسكو ،حيث اجرى مشاورات عاجلة مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين ،حصل فيها على دعم هذا الاخير.

وتشهد اوكرانيا أزمة سياسية منذ ٢١ نوفمبر الماضي عندما فاز فيكتور يانوكوفيتش رئيس الوزراء في الجولة النهائية من الانتخابات الرئاسية ،الامر الذي اثار اتهامات المعارضة بحدوث تلاعب في التصويت.

ورغم اعلان فوزه في الانتخابات ،لا يمكن ليانوكوفيتش اداء اليمين الدستورية لحين اصدار المحكمة العليا قرارا حول الطلب الذي تقدمت به المعارضة حول عدم شرعية نتائج الانتخابات.

ورفض فيكتور يوشينكو زعيم المعارضة الموالي للدول الغربية، الاعتراف بهزيمته في الانتخابات ،مطالبا باجراء اعادة التصويت بسرعة.

وذكر كوتشما انه سيتخلى عن السلطة ويسلمها الى البرلمان اذا وافق الجانبان على خطته للانقاذ ،قائلا "ان اوكرانيا تحتاج الى حكومة قادرة على العمل".

وافاد مراقبون في كييف ان كوتشما يتخذ موقفا معتدلا من خلال الدعوة الى اجراء انتخابات جديدة لكن بسرعة.

واشاروا الى ان العقبة الرئيسية الآن تتمثل في توقيت وشكل التصويت الجديد.

وستقوم خطة كوتشما على اجراء انتخابات جديدة مفتوحة امام جميع المرشحين لكن يوشينكو يعارض بشدة اجراء انتخابات جديدة ويطالب بمواجهة بينه وبين يانوكوفيتش بسرعة مرة اخرى.

واعرب الاتحاد الاوروبي يوم الخميس عن تأييده لمطالب يوشينكو ،في الوقت الذي أكد فيه الرئيس الامريكي جورج ووكر بوش في واشنطن انه يؤيد فكرة اجراء "اية انتخابات كانت".

لكن كوتشما نال تأييد الرئيس الروسي بوتين الذي انتقد فكرة اعادة التصويت في اوكرانيا.

وصرح بوتين في اجتماعه مع كوتشما يوم الخميس قائلا " ماذا بعد ذلك ؟ مرة ثالثة ورابعة وآخرى واخرى ؟ قد يستمر الامر طالما لا يحصل احد الاطراف على النتائج التي يتطلع اليها".

وقال بوتين لكوتشما "اننا على استعداد للمشاركة في تسوية الازمة ،وان روسيا ستقف دائما الى جانب اوكرانيا".

على طريق التصديق الكامل:

الدستور الأوروبي اجتاز عقبة الاشتراكيين في فرنسا وتنتظره عقبات أخرى في ٢٥ دولة

■.. بروكسل / (رويترز)

اجتاز دستور الاتحاد الأوروبي أول عقبة رئيسية بفوزه بتأييد الاشتراكيين المنقسمين في فرنسا لكن تلوح عقبات أخرى في الافق على طريق تصديق دول الاتحاد البالغ عددها ٢٥ دولة عليه.

ومن المحتمل أن يثبت أن اقناع الناخبين البريطانيين المتشككين في التوجه الاوروبي والناخبين الدنمركيين بتأييد الخطوة الكبيرة التالية على طريق الاندماج الأوروبي أكثر صعوبة بل إن الهولنديين وهم تقليديا من الاعضاء المؤسسين المؤيدين للاتحاد الأوروبي يشيع بينهم مزاج ساخط على أوروبا.

وجميع الدول الاعضاء في الاتحاد الأوروبي متساوون لكن فرنسا هي ركيزة للاندماج الأوروبي منذ البداية.

ومن ثم كان الاتحاد الأوروبي يراقب بقلق تصويت الحزب الاشتراكي الفرنسي الذي يضم ١٢٠ الف عضو. والتصويت بالرفض كان من شانه ان يؤدي إلى أزمة ثقة في كل ارجاء أوروبا ويشير إلى احتمال أن ترفض دولة مؤسسة الدستور في استفتاء عام من المقرر أن يجرى العام القادم.

وكان من المحتمل أن تقتل "لا" الفرنسية الدستور لسنوات عدة كما قتلت خطوات لانشاء جماعة أوروبية للدفاع في الخمسينات.

وقال بول نيروب راسموسين رئيس وزراء الدنمرك الأسبق ورئيس حزب الاشتراكيين الأوروبيين "هذا التصويت ليس شأنا حزبيا داخليا قليل الأهمية – إنه تصويت كان من المحتمل أن يضع عقبة خطيرة في عمل الاتحاد الأوروبي".

ويضع تصويت الحزب الفرنسي "بنعم" بفارق كبير يبلغ حوالي ١٨ بالمئة اتجاها للناخبين في أماكن أخرى من أوروبا وقد يشعر الرئيس الفرنسي المحافظ جاك شيراك بانه في وضع أمن ليحدد موعدا للاستفتاء في كل فرنسا قبل الصيف القادم.

وربما يساعد هذا التصويت على نزع أسلحة الانتقاد اليساري في دول أخرى لأن الحزب الفرنسي المعارض يقف على يسار الحركة الاشتراكية الأوروبية كما أن له نفوذا يتجاوز حجمه.

وقال راسموسين "بهذا التصويت لدينا أفضل بداية متصورة من أجل حملتنا للموافقة على الدستور في فرنسا وفي ارجاء أوروبا".

من جانبه صرح جوزيه مانويل باروزو رئيس المفوضية الأوروبية بان تصويت الاشتراكيين دلالة جيدة بالنسبة لموافقة الفرنسيين ككل.

وينص الدستور الأوروبي على تعيين رئيس لفترة طويلة للمجلس الأوروبي الذي يضم زعماء الدول الأوروبية ووزير خارجية للاتحاد الأوروبي كما ينص على اندماج عسكري أكبر وكلمة أقوى للبرلمان الأوروبي واتخاذ القرارات بأغلبية الأصوات على أساس نظام للتصويت أكثر مساواة.

ويقول المعارضون اليساريون إن الدستور الجديد سيدخر الكثير لرأسمالية السوق الحرة في أوروبا دون أي ضمانات للحماية الاجتماعية.

فيما يقول المعارضون من اليمين والمعارضون للوحدة الأوروبية إنه يعطي لبروكسل سلطات أكبر.

ومن المقرر أن تجري كل من بريطانيا والدنمرك استفتاء على الدستور الأوروبي عام ٢٠٠٦، وتبين استطلاعات الرأي أن حوالي ثلثي البريطانيين يعارضون الدستور في الوقت الحالي لكن مساعدي رئيس الوزراء توني بلير يعملون على التأثير على النقاش ويضعون البريطانيين أمام خيار صارم بين البقاء في الاتحاد الأوروبي أو تركه.

وكانت الدنمارك قد صوتت "بلا" في استفتاءين على اتفاقية ماستريخت للاتحاد الأوروبي عام ١٩٩٢ والانضمام إلى اليورو عام ٢٠٠١ لكن استطلاعات الرأي تشير إلى أن الرأي العام أكثر تأييدا للدستور الموحد.

وسئل ينس بيتر بوند وهو زعيم دنمركي مخضرم من الجماعة المتشككة في الاتحاد الأوروبي في البرلمان الأوروبي عمن يرى أنهم قد يعارضون الدستور الأوروبي عندما تحين أول فرصة للتصويت عليه قال بلا تردد "الهولنديون".

فيما لم تحدد هولندا بعد موعدا للاستفتاء لكن من المحتمل ان يجري الهولنديون تصويتا غير ملزم في أبريل القادم.

وربما يكون الهولنديون في حالة مزاجية تدفعهم للتصويت احتجاجا على الاتحاد الأوروبي نظرا لغضبهم من خضوعهم لقواعد الميزانية التي يحددها الاتحاد الأوروبي التي تجعلهم أقل من فرنسا وألمانيا "الكبرتين" وإحساسهم بالمرارة لكونهم من أكبر المساهمين في ميزانية الاتحاد الأوروبي قياسا بنصيب الفرد وإحساسهم بالقلق بسبب قضايا الهجرة والخوف من ضياع الهوية الوطنية.

ويقول دبلوماسيون إن من بين بلدان الاتحاد الأوروبي العشر المتوقع أن تجري استفتاء على الدستور تعتبر بولندا وجمهورية التشيك من أكثر البلدان تذبذبا بين اعضاء الاتحاد الأوروبي العشر الجدد التي انضمت للاتحاد هذا العام.

حيث وحاربت بولندا واسبانيا بقوة من أجل الحفاظ على نظام التصويت غير المتناسب الذي منحته لهما معاهدة نيس الموقعة عام ٢٠٠٠ والذي يبطله الدستور الجديد.

ومن المتوقع أن تؤيد أسبانيا الدستور الجديد باغلبية ساحقة في أستفتاء يجرى في فبراير القادم حيث يؤيده كل من الاشتراكيين الذين يحكمون والحزب الشعبي المعارض. لكن التخوف الرئيسي هناك هو أن تكون نسبة المشاركة متدنية بشكل محرج.

ومن الأصعب التنبوء بنتيجة التصويت في بولندا حيث يوجد تيار قومي قوي. لكن بعض الدبلوماسيين يقولون إن مع بداية تدفق الدعم الزراعي للاتحاد الأوروبي والزيادة في النمو الاقتصادي سيشيع "إحساس طيب" تجاه اوروبا.

بينما سيكون الناخبون التشيك ممزقين بين نفوذ الرئيس فاتسلاف كلاوس وهو معارض صريح للدستور وبين حكومة ميالة بقوة لأوروبا.

لكن المحللين يقولون إنه لن ينظر إلى المعارضة التشيكية على انها حدث له تاثير كبير على النحو الذي كان سيكون عليه الرفض الفرنسي.

وفيما يخص عضوية تركيا المرتقبة نقل عن اولي رين مفوض التوسيع في الاتحاد الاوروبي امس الجمعة قوله انه يتعين على زعماء الاتحاد الاوروبي عدم تصور "خطة بديلة" لتركيا عندما يتخذون قرارا هذا الشهر بشأن بدء محادثات الانضمام للاتحاد مع تركيا.

وقال رين مفوض التوسيع الاوروبي لصحيفة الصوت الاوروبي الاسبوعية انه على الرغم من الانضمام للاتحاد ليس نتيجة مضمونة سلفا فانه يتعين على الاتحاد الاوروبي عدم تخيل بدائل لا تصل الى العضوية الكاملة من البداية مثلما تطالب فرنسا والنمسا والدنمرك.

واضاف "لا توجد نتيجة واضحة بذاتها فور ان تبدأ المفاوضات.

"ولكن لدينا هدف واضح بشأن ضم تركيا الى الاتحاد الاوروبي." وقال رين ايضا انه يتعين على تركيا بذل المزيد لمنح الطوائف غير الاسلامية نفس الحقوق القانونية والاقتصادية الممنوحة للطوائف الاسلامية.

رفسنجاني: إيران ستستأنف تخصيب اليورانيوم خلال ستة أشهر

■.، طهران/ا ف ب..

أكد الرئيس الإيراني السابق أكبر هاشمي رفسنجاني أمس بأن إيران ستستأنف تخصيب اليورانيوم بعد مدة اقصاها ستة أشهر مشدداً على أن تعليق تلك العمليات سيكون مؤقتاً.

وقال رفسنجاني في خطبة صلاة الجمعة الكلمة الأخيرة بعد هذه المدة التي لا اعتقد أنها ستتعدى ستة أشهر.. هي أن علينا بجد وحزم مواصلة برامج التخصيب واستخدام المزايا الهامة جداً للتكنولوجيا النووية.

وأضاف حتى الآن وصلنا إلى نقطة القبول بتعليق أجزاء من نشاطاتنا لمدة لم تكن ضرورية على الاطلاق، وقد حاول مفاوضونا تقصير هذه الفترة ونحن نفسرها بأنها حوالي شهرين أو ثلاثة وحتى ستة أشهر.

وكانت الوكالة الدولية للطاقة الذرية قررت في وقت سابق من هذا الأسبوع عدم رفع الملف الإيراني إلى مجلس الأمن بعد أن وافقت طهران على تعليق برنامجها لتخصيب اليورانيوم بعد محادثات مع بريطانيا وفرنسا والمانيا.

وتتهم الولايات المتحدة إيران بأن لديها برنامجا سرياً لانتاج الأسلحة النووية إلا أن طهران تؤكد أنها ترغب في تخصيب اليورانيوم على مستويات منخفضة لكي تنتج وقوداً لسلسلة من محطات الوقود النووي.

بدء العد التنازلي للتعاون الفضائي بين امريكا والصين

■.. بكين /وكالات

ربما بدأ التعاون في الفضاء بين الصين والولايات المتحدة بعد عام من ارسال الصين رائد فضاء في مدار حول الارض وأجرى البلدان أول محادثات ويخططون لاجراء سلسلة محادثات.

وقالت وكالة انباء الصين الجديدة (شينخوا) نقلا عن سون لايان رئيس ادارة الفضاء الوطنية الصينية الذي اجتمع مع شين اوكيفي مدير ادارة الطيران والفضاء الامريكية (ناسا) في واشنطن أن الاثنين اتفقا على اقامة تبادل منتظم.

ويمثل الاجتماع اعترافا بأن الولايات المتحدة لا يمكنها ان تتجاهل خطط الفضاء الطموحة لدى الصين بعد تردد في البداية للاعتراف بانجازاتها في ارسال الطيار المقاتل السابق يانج ليوي الى الفضاء في اكتوبر الماضي.

وقال رائد الفضاء الامريكي لي مورين للطلبة في جامعة بكين للطيران ورواد الفضاء: "سنرى ما هي أوجه التعاون الممكنة في المستقبل لكن الاشخاص المناسبين هم الذين يتحدثون."

ومنذ اسبوعين انضم ممثلون صينيون الى ورشة ناسا في واشنطن ونقلت وكالة (شينخوا) عن سون قوله ان اوكيفي قد يزور الصين في عام ٢٠٠٥م .

والصين ليست بين الدول التي تعمل في بناء محطة الفضاء الدولية التي تتكلف ٩٥ مليار دولار لكن مركبة الفضاء الصينية (شينخوا) مزودة بحلقة التحام تمكنها من ان ترسو على محطة الفضاء في مؤشر على رغبتها في التعاون.

غير ان الولايات المتحدة يجب ان تتغلب على القلق من ان الصين لن تستخدم برنامج الفضاء في الاغراض العسكرية وتهدد في يوم من الايام هيمنة الولايات المتحدة على اتصالات الاقمار الصناعية العسكرية.

اليابان تعتزم انتاج صاروخ بعيد المدى

■.. طوكيو/ وكالات

كشفت صحيفة يابانية امس الجمعة ان اليابان تعتزم بدء ابحاث لصاروخ بعيد المدى كوسيلة للدفاع عن جزرها النائية قبل مراجعة منتظرة لاستراتيجيتها الدفاعية.

وتعكف الحكومة اليابانية على وضع اللمسات الاخيرة على مراجعة شاملة للسياسة الدفاعية من المتوقع ان تعطي قواتها المسلحة دورا أكبر في التعاون العسكري الدولي فيما يقول محللون انها قد تزيد التوترات في المنطقة.

وقد تذهب بنود كثيرة في المراجعة وهي الاولى منذ عام ١٩٩٥ الى مدى أبعد من السياسة التي تتبعها طوكيو منذ فترة طويلة لتقييد دور القوات المسلحة بما يتماشى مع دستورها السلمي وربما تزيد المخاوف بين جيرانها الاسيويين.

ومن المتوقع ان يوافق مجلس الوزراء برئاسة جونيتشيرو كويزومي هذا الشهر على المراجعة وبرنامج دفاعي مرتبط بها مدته خمس سنوات.

وقالت صحيفة يوميوري شيمبون ان وزارة الدفاع حددت اطارا عاما للبرنامج الدفاعي للفترة من ٢٠٠٥ الى ٢٠٠٩ يتضمن خطة لبدء ابحاث بشان صاروخ أرض-أرض بعيد المدى.

ونسبت الصحيفة الى مسؤولين بوزارة الدفاع قولهم ان مثل هذه الصواريخ الدقيقة التوجيه سيجري تطويرها لمواجهة غزو محتمل لجزر نائية تبعد مئات الكيلومترات عن الجزيرة الرئيسية لليابان.

وذكرت الصحيفة ان الحاجة الى اجراءات مضادة لمواجهة غزو للجزر النائية سيتم ابرازها في المراجعة الاستراتيجية مما يعكس مخاوف بشان كوريا الشمالية وزيادة في انشطة سفن البحرية الصينية في البحار حول اليابان.

واضافت ان مثل هذه الصواريخ البعيدة المدى ستكون قادرة على ضرب قواعد عسكرية في اراضي العدو وان هناك مخاوف من أن أي نشر لها سيكون علامة على تحول في استراتيجية اليابان التي تقتصر على الجانب الدفاعي.

وقال هيرويوكي هوسودا كبير امناء مجلس الوزراء الياباني ان هناك حاجة الى مزيد من المناقشات حول الموضوع.

واضاف قائلا للصحفيين عندما سئل عن مثل هذه القدرات الهجومية "اعتقد انها مسألة للدراسة لكن هناك حاجة الى مزيد من المناقشات لتقدير هل هي مطلوبة بشكل سريع."

واضاف ان مثل هذه المسائل يجب دراستها في اطار استراتيجية اليابان التي تقتصر على التوجه الدفاعي.

وفي اكتوبر اقترحت لجنة استشارية على كويزومي ان تدرس اليابان هل يجب أن تمتلك القدرة على شن ضربات وقائية ستكون علامة على انحراف محتمل عن استراتيجية دفاعية محضة.

وعكس اقتراح اللجنة مخاوف قوية فيما يتعلق بتهديد للصواريخ البالستية من كوريا الشمالية وان قواعدها الصاروخية قد تكون الهدف لاي ضربة وقائية.